

الروابط الخلفية Backlinks وأهميتها في عمليات التسويق

النقيب عباس شاهين

فكلما زادت الروابط الخلفية العالية الجودة لديك، زاد احتمال تصنيف موقع الويب الخاص بك في نتائج البحث.

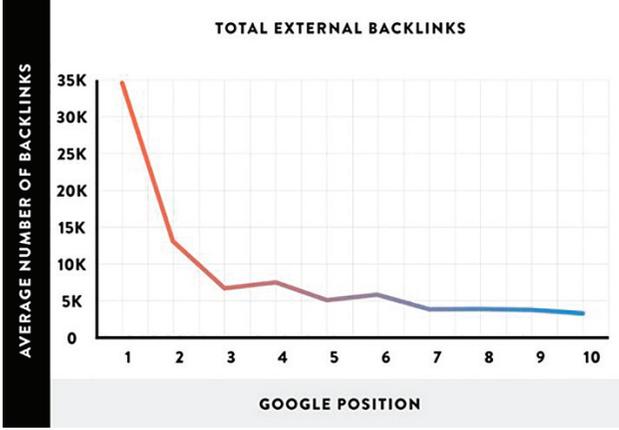
أهمية الروابط الخلفية

تُعدّ الروابط الخلفية حجر الزاوية لسلطة الموقع ومصداقيته في نظر محركات البحث. فهي في الأساس أصوات من مواقع أخرى، كل صوت منها يقول لمحركات البحث: «هذا المحتوى مفيد وذو قيمة وثقة». لذا، كلما زاد عدد هذه «الأصوات» التي حصلت عليها، ارتفع تصنيف موقعك في غوغل Google ومحركات البحث الأخرى.

في عالم الإنترنت التنافسي، يزداد سعي أصحاب المواقع الإلكترونية لتعزيز وجودها على محرك البحث غوغل Google، لضمان جذب مزيد من الزوار وتحقيق أهدافهم. تُعدّ الروابط الخلفية (Backlinks) عنصراً حيوياً في استراتيجية تحسين محركات البحث (SEO) لرفع ترتيب الموقع في نتائج البحث.

تولي الشركات أهمية كبرى لطرق التسويق التي تتبناها من أجل جذب العملاء، وقد برز التسويق الرقمي بشكل لافت، إذ اعتمده معظم الشركات تماشياً مع عصر التكنولوجيا الذي يوفّر لها الانتشار السريع والتوسّع عبر المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي. لكن ما هي الروابط الخلفية وما دورها في التسويق الرقمي؟

الروابط الخلفية هي روابط على مواقع ويب مختلفة تشير إلى موقع الويب الخاص بك. في عالم تحسين محركات البحث Search Engine Optimization (SEO)، هي بمنزلة تصويبات ثقة من مواقع أخرى.



”تعدّ الروابط الخلفية حجر الزاوية لسلطة الموقع ومصداقيته في نظر محركات البحث.“

الروابط الخلفية المتخصصة وتحسين محركات البحث

ثمة عدّة أسباب تمنح الروابط الخلفية المتخصصة دورًا مهمًا في تحسين محركات البحث. أولاً، لأنّ هذه الروابط تحسّن تصنيف الكلمات الرئيسية الخاصة بك، إذ تشير من مواقع ترتيب الكلمات الرئيسية المماثلة لمحركات البحث إلى أنّ المحتوى الخاص بك مفيد وملائم لمكانتك. ثانيًا، إنّ إنشاء روابط خلفية ذات صلة متخصصة هو أقلّ خطورة، فمن الشائع الحصول على روابط من مواقع في الصناعة نفسها. ثالثًا، تجلب هذه الروابط حركة إحالة من المستخدمين المهتمين بمكانتك، فتدلّهم على الموقع الخاص بك، ما يزيد من ظهور علامتك التجارية ويعزز ترتيبك.

تؤدي الروابط الخلفية ذات الصلة المتخصصة دورًا حيويًا في التسويق الرقمي من خلال تحسين سلطة موقع الويب وتصنيفه وظهوره في محركات البحث. ومع ذلك، فمن الضروري اتباع نهج استراتيجي عند إنشاء هذه الروابط، بما في ذلك تحديد مواقع الويب الصحيحة، وإنشاء محتوى قيم وفريد من نوعه.

إدًا، من خلال تنفيذ أفضل الممارسات، يمكن للشركات زيادة فرصها في الحصول على روابط خلفية ذات صلة عالية الجودة وتحقيق أهدافها التسويقية الرقمية. ومع وجود الاستراتيجية الصحيحة، يمكن للروابط الخلفية ذات الصلة أن توفر دفقًا كبيرًا لوجود موقع الويب عبر الإنترنت وتساعد الشركات في الحفاظ على قدرتها التنافسية في السوق الرقمية.



تأثير الروابط الخلفية على ترتيب الموقع في نتائج البحث

تعدّ كمية الروابط الخلفية وجودتها من أهم العوامل التي تؤثر على ترتيب الموقع في نتائج البحث، فكلما زاد عدد الروابط الخلفية العالية الجودة من مواقع ذات سلطة عالية، زادت فرص ظهور الموقع في أعلى نتائج البحث. إنّما ليست كل الروابط الخلفية متساوية في القيمة، وقد تؤثر بعض الروابط سلبًا على ترتيب الموقع في نتائج البحث، مثل الروابط القادمة من مواقع ذات سمعة سيئة أو غير مرتبطة بمحتوى موقعك.

كيف نحصل على روابط خلفية عالية الجودة؟

من أجل تعزيز مكانة الموقع يجب عدم الاكتفاء بعدد الروابط المتزايد، إنّما يفترض الاهتمام بجودتها أيضًا. ويمكن الحصول على روابط خلفية عالية الجودة من خلال الممارسات الآتية ذكرها:

1 - إنشاء محتوى فريد وقيم؛

يعدّ المحتوى الغني بالمعلومات من أفضل الطرق لجذب الروابط الطبيعية من مواقع أخرى.

2 - النشر في مواقع أخرى؛

يتم من خلال كتابة مقالات لمواقع ويب أخرى ذات صلة بمجال موقعك، وتضمين رابط للموقع في المقالة مع مراعاة اختيار المواقع ذات السمعة الجيدة والسلطة العالية في مجالها.

3 - التواصل مع المؤثرين؛

يؤدي التواصل مع الأشخاص المؤثرين في مجال الموقع ومشاركتهم المحتوى إلى الحصول على روابط خلفية من مواقعهم أو من خلال مشاركاتهم على منصات التواصل الاجتماعي.

4 - المشاركة في المنتديات والمجتمعات؛

إنّ المشاركة القيّمة في المنتديات والمجتمعات ذات الصلة بمجال الموقع، مع تضمين الرابط في التوقيع يشكل فرصة جديدة للحصول على روابط خلفية.

تشير الروابط الخلفية ذات الصلة المتخصصة إلى روابط من مواقع ويب في مكانة موقعك والتي توجه بدورها إلى موقع الويب الخاص بك. تؤدي هذه الروابط دورًا حيويًا في تعزيز مواقع الويب وترتيب محرك البحث وهي ضرورية لكسب الرؤية وحركة المرور العضوية.

تساعد الروابط الواردة من مواقع الويب التي تنشئ محتوى حول مواضيع مماثلة لموقعك على فهم موضوع موقع الويب الخاص بك والكلمات الرئيسية التي يجب تحديدها بحسب الأولوية للترتيب. فالهدف هو الحصول على روابط من مواقع الويب التي تعمل في مجال عملك أو مجال تخصصك.